



مناقشة النتائج (ربط مع الأدبيات)

استراتيجيات إدارة التحديات الإبداعية في تحقيق الابتكار
والاستدامة في الفن التشكيلي بالمملكة العربية السعودية

قضايا بحثية 2
إشراف: أ. د. دعاء محمد

التكليف الثامن

إعداد الباحث: فهد عبدالعزيز الصقهان



لكل نتيجة رئيسية نطرح ثلاثة أسئلة تحليلية متتابعة



المعنى العملي

ماذا تعني هذه النتيجة عملياً؟ وما انعكاسها على الواقع الفني والإداري؟



الاختلاف وأسبابه

هل تختلف عن بعض الدراسات؟ نحدد السبب المحتمل: ثقافي، زمني، أو منهجي.



الاتفاق مع الأدبيات

هل تتفق النتيجة مع الدراسات السابقة؟ نذكر المرجع المؤيد ونوضح وجه الاتفاق.

مناقشة النتيجة (1): أثر الإدارة الإبداعية في الابتكار

النتيجة: وجود أثر إيجابي دال لاستراتيجيات الإدارة الإبداعية في الابتكار ($R^2=0.487$, $\beta=0.698$)

✓ الاتفاق مع الأدبيات

تتفق هذه النتيجة مع النموذج المكوناتي للإبداع لدى (Amabile & Pratt, 2016)، الذي يؤكد أن دعم الإدارة العليا ووضوح الرؤية المحفزة للإبداع من أقوى محددات الابتكار التنظيمي.

📍 نقطة الاختلاف

تختلف في درجة الأثر عن دراسات غربية رأت أن القيود الإدارية قد تُضعف الدافعية الداخلية؛ ويُعزى ذلك لسبب ثقافي: الفنان السعودي يرى الدعم المؤسسي حاجة لا قيداً في ظل حداثة القطاع.

© المعنى العملي

تعزيز البرامج الإدارية الداعمة للفنانين (حاضنات فنية، تمويل، إرشاد) يرفع مستوى الابتكار مباشرةً، بما ينسجم مع مستهدفات هيئة الفنون البصرية ضمن رؤية 2030.

جدول (2): المتوسطات الحسابية لمحاور الدراسة

النتيجة: تصدّر التحديات الإدارية (م=4.31)، وتكرار ضعف الدعم المؤسسي والتمويل لدى 90% من المشاركين

✓الاتفاق مع الأدبيات

تتفق بقوة مع (Loots et al. (2022 في مجلة اقتصاديات الثقافة، الذين أكدوا أن معظم المؤسسات الثقافية تظل معتمدة على الدعم العام وتكافح لتصميم مزيج تمويلي متوازن ومستدام.

📍نقطة الاختلاف

تتقاطع مع (Caust (2021 حول هشاشة استدامة الفنانين، لكن السياق يختلف زمنياً: دراسة Caust رصدت أثر جائحة كورونا، بينما نتيجتنا تعكس تحدياً بنوياً في قطاع فني ناشئ.

©المعنى العملي

الحاجة الملحة لتنويع مصادر التمويل (شراكات القطاع الخاص، الأوقاف الثقافية، المنح) بدل الاعتماد على مصدر واحد، لضمان استدامة الإنتاج الفني التشكيلي.

مناقشة النتيجة (3): الاستدامة والفروق الفئوية

النتيجة : علاقة دالة بين الإدارة والاستدامة ($r=0.641$)، مع فروق تبعاً للفئة المهنية دون سنوات الخبرة

✓ الاتفاق مع الأدبيات

تتفق مع (Borin et al. (2017 حول محورية الإدارة في تحقيق الاستدامة المالية للمؤسسات الثقافية الصغيرة والمتوسطة، إذ تُعدّ الكفاءة الإدارية شرطاً لاستمرارية الإنتاج الفني.

⚠ نقطة الاختلاف

عدم دلالة الفروق تبعاً للخبرة ($\text{Sig}=0.172$) يخالف توقعات بعض الدراسات؛ ويُعزى ذلك منهجياً لصغر حجم العينة (41) وتجانس بيئة العمل الفني بغض النظر عن سنوات الخبرة.

© المعنى العملي

وجود فروق تبعاً للفئة المهنية يستدعي تصميم برامج إدارية متميزة تراعي اختلاف احتياجات الفنان عن الإداري، بما يعزز الاستدامة لكلا الفئتين.

- [1] Amabile, T. M., & Pratt, M. G. (2016). The dynamic componential model of creativity and innovation in organizations: Making progress, making meaning. *Research in Organizational Behavior*, 36, 157–183. <https://doi.org/10.1016/j.riob.2016.10.001>

- [2] Loots, E., Betzler, D., Bille, T., Borowiecki, K. J., & Lee, B. (2022). New forms of finance and funding in the cultural and creative industries. *Journal of Cultural Economics*, 46, 205–230. <https://doi.org/10.1007/s10824-022-09450-x>

- [3] Caust, J. (2021). Sustainability of artists in precarious times: How arts producers and individual artists have adapted during a pandemic. *Sustainability*, 13(19), 11145. <https://doi.org/10.3390/su131911145>

- [4] Borin, E., Donato, F., & Sinapi, C. (2017). Financial sustainability of small- and medium-sized enterprises in the cultural and creative sector. *Entrepreneurship in Culture and Creative Industries*, 45–62. https://doi.org/10.1007/978-3-319-65506-2_4

- [5] Gao, Y., Turkina, E., & Van Assche, A. (2024). The nexus between the cultural and creative industries and the sustainable development goals. *Regional Studies*, 58(5), 841–859. <https://doi.org/10.1080/00343404.2023.2252474>

تتناول هذه المناقشة النتائج الرئيسية للدراسة بتفسيرها وربطها بالأدبيات وبيان معناها العملي.

أولاً أثر الإدارة في الابتكار: أظهرت النتائج أثراً إيجابياً دالاً ($R^2=0.487$)، وهو ما يتفق مع النموذج المكوناتي للإبداع لدى (Amabile & Pratt (2016 الذي يجعل دعم الإدارة العليا محدداً رئيسياً للابتكار. ويختلف عن دراسات غربية رأت أن القيود الإدارية تُضعف الدافعية، ويُعزى الاختلاف لسبب ثقافي؛ إذ يرى الفنان السعودي الدعم المؤسسي حاجة لا قيداً في ظل حداثة القطاع. وعملياً، يستوجب ذلك تعزيز البرامج الإدارية الداعمة انسجاماً مع رؤية 2030.

ثانياً التحديات الإدارية والتمويل: تصدّرت التحديات الإدارية المحاور ($M=4.31$)، وتكرر ضعف التمويل لدى 90% من المشاركين، وهو ما يتفق مع (Loots et al. (2022 حول اعتماد المؤسسات الثقافية على الدعم العام. ويتقاطع مع (Caust (2021 مع اختلاف زمني؛ فدراستها رصدت أثر الجائحة، بينما تعكس نتيجتنا تحدياً بنوياً. وعملياً، تبرز الحاجة لتتبع مصادر التمويل.

ثالثاً الاستدامة والفروق: أظهرت علاقة دالة بين الإدارة والاستدامة ($r=0.641$) تتفق مع (Borin et al. (2017. أما عدم دلالة الفروق تبعاً للخبرة ($Sig=0.172$) فيُعزى منهجياً لصغر العينة وتجانس بيئة العمل. وتستدعي الفروق الفئوية تصميم برامج إدارية متميزة.

خلاصة: تنفرد الدراسة بكشف خصوصية السياق السعودي في إدارة الإبداع الفني، مؤكدةً محورية الإدارة الداعمة في تحقيق الابتكار والاستدامة.



Thank You